

تاج العروس من جواهر القاموس

هذا قولُ ابنِ الكلبيِّ . وحكى الأثرُ مٌ فَقَالَ : أَخْبَرَ نَبِيَّ عُلَمَاءُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضُرَّ بِصَرِّهِ مَرَّ بِابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَقُودُهُ فَصَاحَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِعَرِّيَ بَعْدَ مَا وَلَّى : يَا أَبَا الْوَلِيدِ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ ؟ فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَبِيَاتِ انْتَهَى . الشَّيْطَانُ : اسْمٌ الشَّيْطَانِ وَكَذَا الْبَلَاءُ وَالْجَلَاءُ وَالْقَارُ وَالْخَيْتَعُورُ كُلاهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ الدُّبَيْرِيِّينَ أَنَّ زَنَّهُ هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ . وَالشَّصَائِبُ : عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ : وَذَا شَصَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ ... رَخْوُ الْمِلاطِ رَبِيطاً فَوْقَ صُرْصُورٍ شُصِبَ .

الشَّصَلَبُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ . وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَالشَّصَائِبُ : الشَّدَائِدُ . شُصِبَ .

الشَّطْبُ مِنْ الرَّجَالِ وَالْخَيْلِ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَهُوَ مَجَازٌ . الشَّطْبُ : السَّعْفُ الْأَخْضَرُ الرَّطْبُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَاحِدَتُهُ شَطْبِيَّةٌ . وَكَكَتَيْفٍ : جَبَلٌ كَمَا سَيَأْتِي . فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : كَمَسَلِ شَطْبِيَّةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّطْبِيَّةُ : مَا شُطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَهُوَ السَّعْفُ الْخَضِرَاءُ شِبْهَتْهُ بِتِلْكَ الشَّطْبِيَّةِ لِنَعْمَتِهِ وَاعْتِدَالِ شَيْبَابِهِ وَقِيلَ : أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّ زَنَّهُ سَعْفَةٌ فِي دَقَّتِهَا أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقُ الْخَصْرِ فَشَبَّهَتْهُ بِالشَّطْبِيَّةِ أَي مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقٌ مِنْ غَمْدِهِ . وَالْمَسَلُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّلِّ أَوْ قِيمَ مَقَامِ الْمَفْعُولِ أَي كَمَا سَلَّ الشَّطْبِيَّةُ يَعْنِي مَا سَلَّ مِنْ قَشْرِهِ أَوْ غَمْدِهِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّطْبِيَّةُ : السَّيْفُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ مِنْ غَمْدِهِ كَمَا قَالَ الْعُجَيْرِيُّ السَّلَّوِيُّ يَرْتِي أَبَا الْحَجْنَاءِ :

فَتَى قُدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ ... وَلَا رَهْلٌ لَيْبَاتُهُ وَأَبَا جَلُّهُ الشَّطْبِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ : الْجَارِيَّةُ الْحَسَنَةُ التَّارَّةُ الْغَضَّةُ وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ جِنْدَبٍ قَالَ : وَالْفَتْحُ أَعْلَى . وَغُلَامٌ شَطْبٌ :

حَسَنُ الخَلْقِ لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ . وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ وَمَشْطَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَالْفَرَسُ الشَّطْبِيَّةُ : هِيَ السَّيْطَةُ اللَّحْمِ بِسُكُونِ المَوْحِدَةِ وَكفَرِحَةِ وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ وَيُفْتَحُ وَالكَسْرُ لُغَةٌ وَلَا يُوصَفُ بِهِ المَذْكَرُ . الشَّطْبِيَّةُ بِالكَسْرِ : طَرِيقُ السَّيْفِ فِي مَتْنِهِ كَالشَّطْبِيَّةِ بِالصَّمِّ وَالشَّطْبِيَّةُ بِالفَتْحِ . شُطْبِيَّةٌ كَهَمْزَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ كَرُطَابٍ وَرُطْبِيَّةٍ . ج شُطُوبٌ وَشُطَابٌ كغُرْفٍ وَكُتُبٍ . قَالَ شَيْخُنَا زَقْلًا عَنْ شُرُوحِ الفَصِيحِ : طَاهِرُهُ أَنَّهُمَا جَمْعَانِ لِمُفْرَدٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : إِن زَهُمَا لُغَتَانِ فَالشَّطْبُ كَأَنَّ زَهُ وَاحِدٌ كَالْحُلْمِ وَالشَّطْبُ كَأَنَّهُ جَمْعُ شُطْبِيَّةٍ كغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَصَرِيحٌ كَلَامِ ابْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ أَنَّهُ كُتِبَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا جَمْعٌ لِمُفْرَدٍ غَيْرٍ لِفُطْرِ الآخِرِ فَالشَّطْبُ بضمين جَمْعُ شَطْبِيَّةٍ كصَحيفَةٍ وَصُحُفٍ . وَأَمَّا الشَّطْبُ بِفَتْحِ الطَّاءِ فَجَمْعُ الشَّطْبِيَّةِ فَانْطُرْهُ مَعَ كَلَامِ المُصَنِّفِ . وَسَيُفْ مَشْطَبٌ كَمُعْطَمٍ وَمَشْطُوبٌ : فِيهِ شُطَابٌ أَيْ طَرَائِقُ فِي مَتْنِهِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً وَمُنْجَدِرَةً . وَيُقَالُ : إِن زَهُ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّ زَهُ شُبَّهَ بِمَا يُقَدِّدُ مِنَ السَّيْفِ طُولًا . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : شُطْبِيَّةُ السَّيْفِ : عَمُودُهُ النَّشَارُ فِي مَتْنِهِ . وَثَوْبٌ مَشْطَبٌ : فِيهِ طَرَائِقُ